[336] وطول انتظارك فت القلوب * وأغضى الجفون على عائر فكم ينحت الهم أحشاءنا * وكم تستطيل يد الجائر وكم نصب عينك يا ابن النبي * نساط بقدر البلا الفاتر وكم نحن في كهوات الخطوب * نناديك من فمها الفاغر ولم تك منا عيون الرجا * ء بغيرك معقودة الناظر أصبرا على مثل حز المدى * ونفحة جمر الغضا الساغر أصبرا وهذي تيوس الضلال * قد أمنت شفرة الجازر أصبرا وسرب العدى واقع * يروح ويغدو بلا ذاعر نرى سيف أولهم منتضى * على هامنا بيد الآخر به تعرق اللحم منا وفيه * تشظى العظام يد الكاسر وفيه يسومونا خطة * بها ليس يرضى سوى الكافر فنشكو إليهم ولا يعطفون * كشكوى العقيرة للعاقر وحين البطان التقت حلقتاه * ولم نر للبغي من زاجر (1) عججنا إليك من الظالمين * عجيج الجمال من الناحر تمت الرسالة الشريفة بيد مؤلفها العبد المذنب المسيئ حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي في عصر يوم الأحد الثالث عشر من شوال المكرم سنة 1302 في بلدة سر من رأى حامدا مصليا مستغفرا، اللهم وفقه وكل المؤلفين والبانين للخير بحق محمد وآله.

_____ (1) البطان للقتب: الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير ويقال: " التقت حلقتا البطان " للامر إذا اشتد، وهو بمنزلة التصدير للرحل. (*)